

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

The Role of Mosques in Spreading Fatwas: An Analytical and Evaluative Study in Some Mosques in the State of Johor

أزهر بن إسماعيل¹

الدكتورة بوهدة غالية²

الملخص

المساجد لها دور كبير في المجتمع الإسلامي وليست مجرد مراكز للقيام بالصلوات الخمس جماعة. ومن دورها التعليم الديني للعوام ومن ذلك نشر ما فرض على الناس معرفته من أمور دينهم. فقد نرى أغلب المساجد في ماليزيا فيها الدروس الدينية قائمة بين المغرب والعشاء، حيث جعلت بعض مؤسسات الإفتاء في ماليزيا من المساجد وسيلة من وسائل نشر الفتاوى. من وسائل نشر الفتاوى في المساجد هي إلقاء الدروس بين المغرب والعشاء للإخبار عن إصدار الفتاوى الحديثة وتعليق الملصقات عن الفتاوى في لوائح المساجد. فهذه الدراسة تبحث في مدى نجاح تلك الوسائل في نشر الفتاوى في المساجد وخصوصا في العصر الحاضر، وفي مدى مناسبة نشرها في المساجد من أجل خدمة جميع أفراد المسلمين لكي يتعلمون الفتاوى الواجب معرفتها. لاسيما قد وجد البحث بعض تجارب الإفتاء بالمشافهة في بعض مؤسسات الإفتاء بماليزيا، و ذلك مماثل لتجربة المساجد في "مصر". جمع الباحث في منهج هذه الدراسة في الجانب الميداني بين المقابلة والاستبانة لجمع المعلومات حول موضوع البحث، واستندت إلى المنهجين

¹ طالب الماجستير في قسم الفقه وأصول الفقه، عبد الحميد أبو سليمان كلية معارف الوحي العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا،
azhar.ismail@johor.gov.my

² الأستاذة المشاركة في قسم الفقه وأصول الفقه، عبد الحميد أبو سليمان كلية معارف الوحي العلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا،
bouhedda@iiu.edu.my

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

التحليلي والمقارن في تحليل البيانات التي تم جمعها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث في معرفة كيفية إقامة خدمة نشر الفتوى في المساجد بولاية جوهور، وفي مقارنتها وتقييمها في ضوء ضوابط صحة الإفتاء وفي ضوء بعض التجارب التاريخية في نشر الفتوى مشافهة وبعض التجارب المعاصرة على مستوى المؤسسات في ذلك ومدى مناسبتها وفعاليتها في الواقع الحاضر.

الكلمة المفتاحية: الفتوى - المسجد - ولاية جوهر

Abstract

Mosques have a major role in the Islamic community and are not just centers for performing the five congregational prayers. Among its roles is providing religious education to common peoples, including spreading what people are required to understand about their religion. We may see that most of the mosques in Malaysia have religious lessons between Maghrib and Isha, as some Fatwa institutions in Malaysia have made mosques as a place to spreading fatwas to Muslims. One of the methods to spread fatwas in mosques is giving lessons between Maghrib and Isha to tell Muslims about the issuance of modern fatwas and hanging posters about fatwas in mosque information boards. This study examines the extent of the success of fatwas spreading method in mosques, especially in the present era, and the appropriateness of spreading fatwas in mosques in order to serve all members of Muslims in order to learn the fatwas that must be known. In particular, the research found some experiences of oral fatwas in some fatwa institutions in Malaysia, similar to the experience of mosques in Egypt. In the field aspect of this study, the researcher combined the interview and the questionnaire to collect information on the subject of the research. These research based on the controls of the validity of the fatwa and some historical experiences in publishing the fatwa orally and some contemporary experiences at the level of institutions in this regard and the extent of its suitability and effectiveness in the present reality.

Keywords: Fatwa, Mosque, Johor

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

المقدمة

المسجد هو اسم المكان لفعل سجد - يسجد أي هو المكان الذي يسجد فيه. وقال سيوييه أن لفظ المسجد جعل اسما للبيت فهو البيت الذي يسجد فيه³. وقد سمي المسجد الذي يصلي فيه المسلمون بجامع وهذا اللفظ يطلق على المسجد الذي تصلي الجمعة فيه⁴. ودور المسجد ليس مجرد مكان تُقام فيه الصلوات الخمس فقط. وإنما قد تطور دور المسجد إلى عدد من الأدوار وهي بيت للتعمير بقيام الصلوات ومجالس الذكر، ومكان لنشر العلم الديني وللدعوة، ومكان لجمع الزكاة والصدقات، وذكر محمد محيب علوي (2015) كثيرا من أدوار المسجد في العصر الحداثي⁵. بل تطورت أدوار المسجد في بعض البلدان الإسلامية إلى مركز لتنمية الإقتصاد وتنظيم الشعب ومكان لاجتماع المسلمين لقيام أنشطة الاجتماعية⁶. فكل تطور دور المسجد تباعا لحاجة المجتمع حول المسجد ومصلحة المسلمين في ذلك المجتمع.

والمسجد قد أصبح مركز لنشر المعلومات بعدة قواعد. واستخدم المسجد قاعدة ومركز إخبار وتربية وتشجيع وترهيب لإيصال المعلومات وكذلك في التواصل مع مجتمع المسلمين والتعارف والتعاون. فحاصلة من استخدام القواعد المذكورة يوظف المسجد في بعض الوظائف المهمة في المجتمع وأهمها مركز للدعوة ومركز لحل مشاكل المجتمع وتقريب المجتمع بعضهم بعضا وإلى ربحهم (محمد إسماعيل مستاري كرجو وقمر العزم جسمي، (2008)⁷. قد بحث أحمد رفاعي (2016) أدوار المسجد منذ أول تأسيسه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى العصر الحداثي بناء على تحليله في الدراسة التاريخية وهي؛

1. مركز لنشر الدعوة الإسلامية لأن تقام فيه الخطب والموعظة الحسنة.

³ ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار الصادر، ط3، 1414هـ/1993)، ج3، ص24.

⁴ أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ط1، 1429هـ/2008م)، ج1، ص394.

⁵ Muhammad Muhib Alwi, (2015), "Optimalisasi Fungsi Masjid Dalam Pemberdayaan Ekonomi Masyarakat", At-Tatwir, Vol. 2, No. 1, page 133-152.

⁶ Septiana Purwaningrum, (2021), "Optimalisasi Peran Masjid Sebagai Sarana Ibadah dan Pendidikan Islam (Studi Kasus di Masjid Namira Lamongan)", INOVATIF, Vol. 7, No. 1, page 96-116.

⁷ Mustari M. I., Jasmi K. A., (2008), Fungsi dan Peranan Masjid dalam Masyarakat Hadhari, Skudai Johor Bahru: Universiti Teknologi Press, page 48-60.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

2. مركز لتنمية الأخلاق الحسنة والمجتمع من حيث يجتمع المسلمين في المسجد ويجور بعضهم بعضا وهم من العلماء وعوام المسلمين ومن كبار القوم وصغارهم.
3. مركز للتعليم بنشر العلم والمعلومات عبر المحاضرات والدروس العلمية في العلوم الشرعية.
4. مركز لتنمية إقتصاد المسلمين لأن يجتمع المسلمون وبعضهم يحتاجون بعضهم بعضا وكذا ببناء أسواق المسلمين حول المسجد.
5. مركز لتنمية السياسة الإسلامية وهذه عبرة من قيام الصلوات المكتوبة جماعةً فعلى المسلمين أن يفهموا دور الإمام والمأموم وما شروط الإمام وحكمة من وراء الجماعة في الصلاة.⁸

أما الفتوى هي كلمة مأخوذة من "أفتى" وأفتاه في الأمر أي أبان له. وأفتى الفقيه أو المفتي إذا أحدث حكما (ابن منظور، 1993)⁹. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة أن الفتوى هي: "جواب عما يشكل من المسائل الشرعية أو القانونية"¹⁰. وعرف القرضاوي (2006) الفتوى في اللغة هي "الجواب في الحادثة"¹¹. وفي الاصطلاح، عرف عدة الفقهاء اللفظ الفتوى بعدة تعاريف. فعرفها القرضاوي أنها "بيان الحكم الشرعي في قضية من القضايا، جوابا عن سؤال السائل، معيناً كان أو مبهماً، فرداً أو جماعة"¹². وزاد الطرابلسي في تعريفه صفة الفتوى لدى المستفتي أنها "الإخبار بحكم الشرع من غير إلزام"¹³. وعرفها بعض مؤسسات الفتوى في ماليزيا ومنها إدارة المفتي بالولايات الفدرالية وهي "إجابة الفقيه لما سئل عنها"¹⁴.

فالأصل في صفة الفتوى أنها من غير إلزام على المستفتي. ولكن قد تتعدد صفة الفتوى في ماليزيا تبعا لإجراءات كيفية إصدار تلك الفتوى. فإن كانت الفتوى هي رأي المفتي للولاية نفسه قد يكون ذلك الرأي فتوى

⁸ Ahmad Rifa'i, (2016), "Revitalisasi Fungsi Masjid dalam Kehidupan Masyarakat Modern", *UNIVERSUM*, Vol. 10, No. 2, pp. 155-163.

⁹ ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، (بيروت: دار الصادر، ط3، 1414هـ/1993م)، ج15، ص147-148.

¹⁰ أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ط1، 1429هـ/2008م)، ج3، ص1672.

¹¹ يوسف القرضاوي، الفتوى بين الانضباط والتسيب، (القاهرة: مكتبة وهبة، ط2، 1429هـ/2008م)، ص6.

¹² المصدر السابق.

¹³ مصطفى بشير الطرابلسي، منهج البحث والفتوى في الفقه الإسلامي، (عمان، دار الفتح، ط1، 1431هـ/2010م)، ص98.

¹⁴ Pejabat Mufti Wilayah Persekutuan Malaysia, *Bayan Linnas Siri ke-179: Metodologi Jawapan Hukum dan Fatwa Mufti Wilayah Persekutuan*, <<https://muftiwp.gov.my/ar/perkhidmatan/artikel-soal-jawab/3440-bayan-linnas-siri-ke-179-metodologi-jawapan-hukum-dan-fatwa-mufti-wilayah-persekutuan>>, looked in 12 August 2022.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

وقد يكون ليس بفتوى¹⁵. وإذا أصدر الفتوى من جهة اللجنة الرسمية فإن كانت الفتوى غير منشورة في الأخبار الرسمية فهي غير ملزمة على الشعب. وإن كانت منشورة في الجرائد الرسمية فصارت لازمة على الشعب. وهذه أنواع بناء على نص قانون الإدارة الدينية بالولاية جوهر 2003، فصل 49، رقم (1) و(2)؛

(1) إذا نشرت أي فتوى من الفتاوى أو أعلنت، فتلك الفتوى صارت ملزمة على جميع المسلمين في ولاية جوهر وعليهم الطاعة والتمسك بها شرعا، إلا إذا وجدت لجنة الفتوى أنّ لشخص معين استثناء بناء على دليل شرعي.

(2) على جميع المحاكم في ولاية جوهر أن تعترف بأيّ فتوى وما ضمنها.¹⁶

فمن أجل نشر الفتوى التي صدرت من لجنة الفتوى، استخدم فرع الإفتاء بولاية جوهر عدّة وسائل ومنها:

1. نشر أمر الالتزام بالفتوى الجديدة إلى المساجد على مستوى ولاية جوهر لكي تبلغ المساجد جماعتها من المواطنين والمقيمين حول المساجد.
2. نشر الفتاوى في الموقع الرسمي لإدارة المفتي والموقع مجموع الفتاوى إي-فتوى (e-fatwa).
3. طباعة كتب مجموعة الفتاوى من المفتين السابقين.
4. تأليف خطب الجمعة في الموضوع عن الفتاوى المهمة ليلقيها الخطباء في مساجدهم.
5. إلقاء الدورة والندوة لبيان الفتاوى الجديدة لدى موظفي المساجد.
6. نشر الملصقات والنشرات في لوائح المساجد.
7. إعلان الفتاوى الجديدة في وسائل الإعلام عبر الإنترنت.
8. الإخبار بالفتاوى في الجرائد المحلية.

إذن، قد استخدمت إدارة الفتوى بالولاية جوهر عدة الوسائل لنشر الفتوى. وجعلت المساجد كمركز الإعلان لنشر الفتاوى بعدة الكيفيات. ذلك لأن الفتوى كما في التعريف السابق أنّها الإخبار عن الأحكام الشرعية

¹⁵ خالد حسن أحمد حامد، "ذكر الاجتهاد الجماعي في علاج الوقائع الطبية المعاصرة دراسة تأصيلية تطبيقية"، روح القوانين، 2022، ج 98، رقم 98، ص 52.

¹⁶ Islam Administration Enactment (State of Johore) 2003, Section 49.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

ففي نشر الفتوى هو نوع من نشر العلم والمعلومات وهذا دور من أدوار المساجد كما عرض الباحث سابقا. فتركيز البحث في نشر الفتاوى في المساجد من حيث مناسبتها وأهميتها وتقييمها خصوصا في العصر الحديث الذي يسهل للناس على حصول المعلومات المطلوبة عبر وسائل الإعلام. ومع ذلك، سيعرض في هذه البحث عن بعض مظاهر نشر الفتاوى في المساجد وما تجرته مؤسسات الفتوى بماليزيا في ذلك العصر الحاضر.

أهمية البحث؛

قد سبقت الدراسة عن أدوار المساجد في خدمة المسلمين. فالإفتاء ونشرها نوع من الخدمة لا بد من نشرها وفتح المجال لعوام المسلمين لإستفتاء وطلب البيان عن الفتاوى الموجودة. إذن، البحث سيفيد الحكماء والقائمين على خدمة الفتوى في كيفية تركيز نشر الفتوى حتى بلغت الفتاوى إلى جميع المسلمين ببيان وتوضيح. فإذا تركيز نشر الفتاوى في المساجد مناسب في هذا العصر فعلى المسؤولين على الفتاوى لقيام البرامج المناسب في المساجد لنشر الفتاوى. فإذا غير مناسب فلا بد أن ندرس عن أنسب الكيفية لنشر الفتاوى خصوصا في حدود البحث.

أهداف البحث؛

يهدف هذا البحث لدراسة الأمرين الآتي؛

1. معرفة دور المساجد في نشر الفتاوى.
2. مدى مناسبة نشر الفتاوى في المسجد في العصر الحادث.

منهج البحث؛

استخدم الباحث دراسة استقرائية مكتبية في عدة كتب تاريخ الفتوى والبحوث حول صور نشر الفتوى في المساجد. ثم استخدم الباحث ميدانيا الاستبانة لمعرفة مناسبة نشر الفتاوى في المساجد في العصر الحاضر. الاستبانة هي المصدر الثاني للمعلومات بعد المصدر الكتابي من أجل تحقيق مايناسب واقع البحث. فبهذا البحث استخدم منهجين وهما المنهج الكيفي والمنهج النوعي.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

حدود البحث؛

الحد المكاني المختار لهذا البحث هي بعض المساجد بالولاية جوهر. وهي الولاية في جنوب ماليزيا وفي ضمنها عشرة الدوائر. وعدد سكانها 4,009,670 وعدد المسلمين فيها 2,394,679 نفرا¹⁷. وجملة عدد المساجد فيها بعد جمعت عدد المساجد الكبيرة والمساجد الكبيرة هي 2,741 مسجدا¹⁸. فحد البحث الدراسة حول المساجد في الولاية جوهر لسهولة جمع المعلومات لدى الباحث ومع ذلك خبرة الباحث عندما يخدم في إحدى المساجد في تلك الولاية.

الدراسات السابقة

قد كتب عزمان عبد الرحمن (2018) بحثا في مفهوم الفتوى وتحديات تطبيقها في الولاية الفدرالية كوالا لمبور. فدرس الباحث بعض التحديات في تطبيق الفتوى التي أصدرتها إدارة المفتي بالولايات الفدرالية. وذكر عزمان عبد الرحمن بعض تلك الفتاوى والتي لم تطبقها الحكومة وبعض المشاكل وأسباب المتعلقة بذلك الأمر. ووجد الباحث من هذا البحث بعض اقتراحات من عزمان عبد الرحمن لحل المشاكل المذكورة في ذلك البحث. ومنها استخدم القواعد ووسائل المناسبة لإنشاء الفتوى لدى المجتمع. وقال عزمان من النوادر أن نرى الفتوى المنشورة في الجريدة الرسمية في وسائل الإعلام والمسلمون لا يعرفون عنها إلا من قد راجع في إدارة المفتي. فاقترح عزمان أن تنشر الفتاوى في المواضيع التي يجتمع فيها عامة المسلمين وخصوصا في المساجد.¹⁹

ومن البحث الذي كتبه وان ذوالكفلي وان حسن وأصحابه (2014) عن دور الفتوى في نشر المعلومات لحل المشاكل الدينية عند المجتمع بالولاية ترنجانو وجد الباحث أنّ هناك طرقا و وسائل كثيرة لحصول المعلومة عن الفتوى في تلك الولاية. ووجد الباحث بعض وسائل نشر الفتوى في تلك الولاية هي طباعة كتب مجموع الفتاوى والنشرات والكتيبات عن الفتاوى الجديدة. فلعل الكتيبات والنشرات موزعة في المساجد حول ترنجانو والإدارات

¹⁷ Department of Statistics Malaysia, Key Findings Population and Housing Census of Malaysia, 2020 Version 2.0, Putrajaya: Department of Statistics Malaysia, 2020, page 85.

¹⁸ Jabatan Agama Islam Negeri Johor, ePengurusan Masjid & Surau, <<https://jainj.johor.gov.my/e-pengurusan-masjid-surau/>>, seen at 8th Desember 2022.

¹⁹ Azman Ab Rahman, (2018), "Konsep Fatwa dan Cabaran Penguatkuasaannya di Wilayah Persekutuan Kuala Lumpur", Journal of Fatwa Management and Research, Vol. 2, Issue 1, page 7-26.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

الحكومية. ومع ذلك ذكر هذا البحث بعض طرق الاستفتاء في تلك الولاية هي بالرسالة الموجهة إلى المفتي أو بالبريد الإلكتروني أو لقاء مع المفتي مباشرة. فرأى الباحث عن أهمية حضور المفتي أو نائبه أو مساعده للقاء مع المسلمين في المساجد لنشر الفتوى في ما يتعلق بالمسألة الدينية لأفراد جماعة المسجد.²⁰

درس عزمان محمد زين وأصحابه (2018) حول نشر الفتاوى عبر وسائل الإعلام بالولاية الفدرالية كوالا لمبور. وهم وجدوا أن جهد إدارة المفتي في نشر الفتوى في جميع وسائل الإعلام الحديثة والإتقان في نشرها لدى المجتمع المعاصر فيه أثر إيجابي في إقبال المسلمين. وزيادة من ذلك، النشر عبر وسائل الإعلام يفتح المجال للناس للاستفتاء عبر تلك الوسائل وحصول الإجابة فورية من المسؤولين بإدارة المفتي. ذلك لأن وسائل الإعلام الحديثة تسهل التواصل وحصول المعلومات أسهل وأسرع من وسائل نشر المعلومات الأخرى.²¹

وفي بحث محمد أكرم داتو داهامان وأصحابه (2018)، وجد الباحث أهمية نشر الفتاوى من قبل الحكومة وأثرها في المجتمع. وذكر في البحث بعض وسائل نشر الفتاوى، فالكتابة للفتاوى هي وسيلة نشر الفتاوى قديما وحديثا. كان الفقهاء كتب فتاواهم في كتبهم وهكذا بعض الفقهاء المعاصرين ومؤسسات الفتوى جمعت الفتاوى في كتب ونشرات لتنتشر في المجتمع. ووسائل أخرى لنشر الفتوى هي إلقاء الدروس في المساجد والمؤسسات التعليمية. فيأتي الفقيه أو الموظف بإدارة المفتي أو المفتي نفسه إلى المسجد أو المؤسسة التعليمية أو الإدارة الحكومية لإلقاء الدروس والبيان عن الفتاوى الجديدة في القضايا ويفتح مجال السؤال من الحاضرين. وتقيم بعض إدارات الفتوى في ماليزيا اللقاءات مع المسؤولين بالأمر الدينية في مناطقهم لإلقاء الفتاوى الجديدة لكي يبلغون إلى المسلمين في مناطقهم. من ملاحظة الباحث في الولاية جوهر أن لقاء المفتي أو الفقيه من أجل إبلاغ الفتوى الجديدة أو فتح

²⁰ Wan Zulkifli Wan Hassan, Nasruddin Yunos, Azizi Umar, Nazri Muslim, Jamsari Alias, (2014), "Peranan Fatwa Sebagai Medium Penyebaran Maklumat dalam Menangani Permasalahan Agama Masyarakat Islam di Terengganu", International Research Management and Innovation Conference 2014 (IRMC2014), page 321-339.

²¹ Azman Md Zain, Kamarudin Ahmad, dll. (2018), "Penggunaan Media Sosial dalam Penyebaran Maklumat Fatwa di Wilayah Persekutuan, e-Prosidang Persidangan Antarabangsa Sains Sosial dan Kemanusiaan 2018, 23-24 April 2018, page 458-471.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

المجال للسؤال عن الفتوى موجودة في بعض المساجد في المدينة الكبيرة في تلك الولاية ومن النادر أن نرى هذا المظهر في المساجد التي تبنى في القرى ومسكن المسلمين بجانب المدينة.²²

وقد بحث أحمد هدايات بوانج وشيخ روزايهان شبيخ روسلي عن آراء طلبة الجامعة اتجاه الفتاوى بالولاية سلانجور. فوجد الباحث في هذا البحث كيفية معرفة الفتاوى لدى الطلبة. وأكثر ما عرفوا من موقع الإنترنت مثل إي فتوى (e-Fatwa) وكذلك من لقاء الدروس أو الدورة في جامعاتهم وخطبة الجمعة في المساجد. إذن، هناك دور المسجد في نشر الفتوى ببيان الفتوى في خطبة الجمعة إذ حضر جميع المسلمون إلى أداء تلك الفريضة في المسجد.²³

ودرس الباحث بحث سبتي نور النجوى شمس الدين وأصحابها (2017) في قبول المسلمين بإيصال المعلومات عن الفتوى عبر وسائل الإعلام بالولاية سلانجور. ووجد الباحث أنّ وسائل الإعلام لها دور كبير في نشر الفتوى في العصر الحالي. ولكن النشر بلغ إلى عدد قليل من المسلمين. لعل سبب ذلك قلة الاهتمام بالفتوى عند المسلمين. فرأى الباحث من دور المسجد أن يبلغ الفتوى إلى بقية من المسلمين الذين لم يهتموا بالفتوى عبر وسائل الإعلام.²⁴

عرض مباحث الدراسة

ذكر في بعض كتب التاريخ والروايات عن مجالس الفتوى التي أفتى فيها الفقهاء والمفتين. وهذه المجالس إما إخبار أو نشر الفتاوى التي أصدرها الفقهاء من قبل وإما جواباً لأسئلة المستفتين في تلك المجالس. وهذه المجالس قد تكون مفتوحة ليحضر الناس ويسمعون لبعضهم البعض مثل ما فعله الإمام مالك بن أنس، وقد تكون المجالس خاصة بين المفتي والمستفتي فردياً كما فعل عاصم الأصم. فعرض هذا البحث عدة صور في نشر الفتاوى في المساجد

²² Mohd Akram Dato' Dahaman, Azman Md Zain, dll. (2018), "Keperluan Penyebaran Fatwa Kepada Masyarakat oleh Badan Berautoriti Fatwa: Asas Penilaian Keberkesanan Berdasarkan Kirkpatrick Model of Evaluation", Jurnal Sultan Alauddin Sulaiman Shah, Special Issue, page 343-358.

²³ Ahmad Hidayat Buang, Che Rozaihan Che Rosli, (2017), "Persepsi dan Penerimaan Mahasiswa Terhadap Fatwa Negeri Selangor", Journal of Fatwa Management and Research, Vol. 9, No. 1, page 1-22.

²⁴ Siti Nurunnajwa Shamsudin, Irwan Mohd Subri, Nuradli Ridzwan Shah Mohd Dali, (2017), "Penerimaan Media Atas Talian Sebagai Medium Penyampaian Fatwa Dalam Kalangan Masyarakat Muslim Selangor: Satu Tinjauan Awal, Journal of Fatwa Management and Research, Vol. 10, No.1, page 73-88.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

من خلال كتب التاريخ والروايات كما قد ألفتها أبو يعقوب المروزي ويعقوب الفسوي ومحمد الدولابي وأبو الفرج الأصبهاني ومحمد الشيباني. فجمعت المظاهر لتلك الصور في الآتي؛

1. روي أنّ الإمام أحمد بن حنبل يفتي في مسجد الخيف.²⁵
2. كان ابن أبي نجيح قد أفتى الناس في مسجد الحرام بأمر الوالي.²⁶
3. جلس الحجاج بن أرطأة يفتي في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة.²⁷
4. كان ابن عجلان فقيه أهل المدينة، وكان له حلقة في مسجد النبي يفتي فيها الناس ويحدثهم.²⁸
5. قال مجاشع بن يوسف: كنت بالمدينة عند مالك وهو يفتي الناس...²⁹
6. قال مالك: وكان لآل أبي صعصعة حلقة في ما بين القبر والمنبر. وكان فيهم أهل العلم، ورواية له معرفة به وكلهم كان يفتي.³⁰

الظاهر أن المساجد كانت مركز لنشر الفتاوى سابقا. وهذه المظاهر ليست محدودة في المسجد الحرام والمسجد النبوي بالمدينة فقط. بل وجدنا أنشطة نشر الفتاوى في المساجد الأخرى كما رأينا في الصور التي سبق عرضها. ذلك لأن المساجد هي مراكز لنشر العلم والمعلومات عن الأحكام الشرعية منذ عهد صدر الإسلام. وكان المسلمون قد وفدوا إلى المسجد النبوي من أجل الاستفتاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي هذا العصر، أنشطة نشر الفتاوى في المساجد موجودة كذلك. في جمهورية مصر العربية، اتخذت لجنة الفتوى الأزهر جامع الأزهر الشريف كمقر لها. وفتحت المجال لجميع المسلمين المستفتين أن يأتوا إليهم في الجامع

²⁵ أبو يعقوب المروزي، مسائل الإمام بن حنبل وإسحق بن راهويه، (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي، ط1، 1425هـ/2002م)، ج1، ص79.

²⁶ أبو يوسف يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، (بغداد: مطبعة الإرشاد، ط1، 1393هـ/1974م)، ج1، ص702.

²⁷ محمد بن أحمد الدولابي، الكني والأسماء، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي، (بيروت: دار ابن حزم، ط1، 1421هـ/2000م)، ج1، ص344، رقم 614.

²⁸ أبو الفرج الأصبهاني، مقاتل الطالبين، تحقيق: السيد أحمد صقر، (بيروت: دار المعرفة، د.ط، د.ت)، ص254.

²⁹ محمد بن الحسن الشيباني، الأصل، تحقيق: محمد بونوكال، (بيروت: دار ابن حزم، ط1، 1433هـ/2012م)، ص17.

³⁰ ابن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1410هـ/1990م)، ج5، ص406.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

من أجل الاستفتاء. فسيجيب الأسئلة الفقهاء المتخصصون في الفتوى سريعا ومباشرة. فهذه الخدمة في نشر الفتوى إلى جانب الوسائل الأخرى مثل كتابة الأسئلة عبر الإنترنت ونشر الفتوى في وسائل الإعلام³¹.

وفي ماليزيا، جعلت إدارة الإفتاء وسيلة من الوسائل لنشر الفتاوى. ونشرها في المساجد بطريقة متضمنة في تأليف خطبة الجمعة ونشر الملصقات والنشرات³². والطريقة الأخرى، نشرت الفتاوى في المساجد بإخبار من أحد من الموظفين في الإدارة الدينية عبر جلسة الدروس في المساجد. ففي جلسة الدروس يفتح المحاضر المجال للحاضرين لتوجيه السؤال إليه في الأحكام الشرعية. وفي الولاية الفدرالية، يأتي الموظفون في إدارة المفتي بالولايات الفدرالية إلى المساجد الحكومية في يوم الجمعة ويفتح المجال للناس ليسألهم أسئلة في الأحكام الشرعية. إذا قدروا على إجابتها في الحال فللمستفتين فتاوى لهم. وإن لم يقدروا على ذلك فيأخذون أرقامهم للتواصل معهم وحصول الأجوبة على أسئلتهم.

وفي ولاية جوهر دار التعظيم، على حسب ملاحظة الباحث وهو مواطن في تلك الولاية وجد أن إدارة الإفتاء بالولاية جوهر جعلت المساجد كوسيلة في نشر الفتوى. وأكثر ما وجد أنّ تأليف خطبة الجمعة هي القاعدة الأولية في نشر الفتاوى في المساجد. ذلك لأن جميع المسلمين يجتمعون في المساجد ليستمعون الخطبة في الوقت الواحد فأخذت إدارة الفتوى بولاية جوهر هذه الفرصة. فعرضت بعض الخطب التي قد قرئت في المساجد في جوهر التي بينت الفتاوى كالآتي؛

1. الخطبة تحت عنوان "المقاصد الشرعية في الحياة"، أُلقيت في 23 من فبراير 2018. هذه الخطبة عن مبادئ مقاصد الشرعية وأخذها كحجة في الأحكام الشرعية.
2. الخطبة تحت عنوان "أولويات في الحياة"، أُلقيت في 27 من أبريل 2018. هذه الخطبة عن فقه الأولوية والمقاصد الشرعية كحجة في الأحكام الشرعية وتطبيقها في الحياة.

³¹ حسنى كمال، لجنة الفتوى بالأزهر .. في ثوب جديد، الأهرم، 13 نوفمبر 2015، <https://gate.ahram.org.eg/daily/NewsPrint/453641.aspx>

³² بعض النماذج للملصقات التي أصدرها إدارة الإفتاء بالولاية جوهر، <https://mufti.johor.gov.my/?page_id=747#fatwa>.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

3. الخطبة تحت عنوان "الرد على فهم الوهابية" أُلقيت في 16 من أغسطس 2019. هذه الخطبة عن تثبيت موقف الفتوى في الولاية جوهر على تحريم العقيدة الوهابية وتحريم نشرها في تلك الولاية.

4. الخطبة تحت عنوان "الاجتناب من آراء غير من ضمن عقيدة أهل السنة والجماعة"، أُلقيت في 26 من أبريل 2019. هذه الخطبة عن تأكيد تحريم نشر العقائد سوى عقيدة أهل السنة والجماعة في الولاية جوهر.

5. الخطبة تحت عنوان "الحذر من الفكرة اللبرالية" أُلقيت في 19 من جولاي 2019. هذه الخطبة عن تحريم الفكر اللبرالي والمنع عن نشرها لدى المجتمع في ماليزيا.

6. الخطبة تحت عنوان "الوحدة في التمسك بالمذهب الشافعي" أُلقيت في 28 من يونيو 2019. هذه الخطبة تخبر بضرورة المذهب الرسمي و تمسك إدارة الفتوى به بالولاية جوهر و هو المذهب الشافعي في الفقه.

7. الخطبة تحت عنوان "المصارف الإسلامية الحالية من الربا" أُلقيت في 28 من فبراير 2020. هذه الخطبة لبيان عن تحريم أخذ الخدمة المالية في البنوك غير الإسلامية وحث على المصارف والبنوك الإسلامية لكي تبتعد عن الربا.

8. الخطبة تحت عنوان "الابتعاد من فكرة حزب التحرير" أُلقيت في 10 من يناير 2020. هذه الخطبة عن الفتوى في تحريم جماعة حزب التحرير وبيان أسباب تحريمها.

9. الخطبة تحت عنوان "تغير وقت صلاة الصبح في الولاية جوهر" أُلقيت في 17 من يناير 2020. هذه الخطبة إخبار عن تغير وقت صلاة الصبح في ذلك العام بناء على تغير الاجتهاد.

وإضافة إلى ذلك، تقيم إدارة الفتوى بالولاية جوهر برنامج الزيارات إلى عدة مساجد بالولاية جوهر. اشترك في تلك الزيارات صاحب السماحة المفتي بالولاية جوهر و نائبه. وفي تلك الزيارات يلتقي المفتي مع الجماعة لإلقاء المحاضرة والاستماع إلى أسئلة الناس. وهذه الزيارات إلى بعض المساجد المختارة خصوصا في خارج المدينة. في 26

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

من أغسطس 2022، قد حضر المفتي نفسه إلى البرنامج "المفتي مع المجتمع" في إحدى المساجد بالمقيم باتو باهات بالولاية جوهر. وفي هذا البرنامج ألقى المفتي المحاضرة في داخل المسجد أمام جماعة من المسلمين في تلك المنطقة³³.

مع كل هذه الأنشطة المذكورة من أجل نشر الفتاوى لدى المجتمع، درس الباحث مدى مناسبة جعل المساجد كمركز في نشر الفتاوى مع سهولة حصول المعلومات مثل الفتاوى الجديدة عبر الإنترنت ووسائل الإعلام الحديثة. فأجرى الباحث دراسة كمية لمعرفة تلك المعلومات بتوزيع الاستبانة من 145 نفرا من المسلمين حول الولاية جوهر حول مدى مناسبة معرفة الفتوى في المساجد. فالأسئلة المختارة كالتالية؛

1. هل التواصل مع الإمام المفتي في المسجد فيه صعوبة؟
2. هل هناك حاجة لتنظيم كيفية الاستفتاء في المساجد: مكان خاص - أوقات خاصة؟
3. هل تتردد كثيرا على المسجد للصلاة؟

هذه الأسئلة مطروحة على نظام قيمة الموافقة من الواحد إلى الخمسة أي موافق بشدة وموافق ومحاييد وغير موافق وغير موافق بشدة. فالنتائج من الاستبانة في الجدول الآتي؛

الأسئلة	غير موافق بشدة (1)	غير موافق (2)	المحايد (3)	موافق (4)	موافق بشدة (5)	قيمة المعدلة
هل التواصل مع الإمام المفتي في المسجد فيه صعوبة؟	18	16	26	27	58	3.63

³³ إدارة المفتي بالولاية جوهر، برنامج المفتي مع المجتمع، <<https://mufti.johor.gov.my/?p=4428>>، شوهد في 21 من أكتوبر 2022م.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

3.95	61	35	34	11	4	هل هناك حاجة لتنظيم كيفية الاستفتاء في المساجد: مكان خاص - أوقات خاصة؟
3.32	34	20	61	18	12	هل تتردد كثيرا على المسجد للصلاة؟

وجمع الباحث الاستبانة من الخبراء لمعرفة مناسبة نشر الفتاوى في المساجد من جهتين. فاختار الباحث 20 نفرا من الدعاة الذين هم مشغولين بإلقاء الدروس في المساجد. وغرض ذلك البحث عن مدى موافقة آراء الخبراء مع آراء عوام المسلمين في مناسبة نشر الفتاوى في المساجد وجعل المساجد هي مركز أساسي في نشر الفتاوى. فالأسئلة المطروحة كالاتية؛

1. أكثر الناس يفضلون أن يسألوك السؤال في مجالسك.
2. المسجد هو أكثر الأماكن التي يستفتي فيها الناس.
3. عدد الناس الذين يستفتونك عبر وسائل التواصل الاجتماعي كثير.

هذه الأسئلة مطروحة على نظام قيمة الموافقة من الواحد إلى الخمسة أي موافق بشدة وموافق ومحامد وغير موافق وغير موافق بشدة كما أسئلة الاستبانة المطروحة لدى عوام المسلمين سابقا. فالتائج من الاستبانة كالاتية؛

قيمة المعدلة	موافق بشدة (5)	موافق (4)	المحايد (3)	غير موافق (2)	غير موافق بشدة (1)	الأسئلة
3.25	2	6	7	5	0	أكثر الناس يفضلون أن يسألوك السؤال في مجالسك

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

3.8	7	5	6	1	1	المسجد هو أكثر الأمكنة التي يستفتي فيها الناس
3.4	3	7	7	2	0	عدد الناس الذين يستفتونك عبر وسائل التواصل الاجتماعي كثير

التحليل والمناقشة

بعد عرض صور نشر الفتاوى في المساجد على ممر العصور حتى يومنا هذا. وجد الباحث أن أنشطة نشر الفتاوى كثيرة في المساجد. ذلك لأن المساجد كانت مكان يجتمع فيها كثير من المسلمين. ولذلك وجدنا بعض الفتاوى المهمة نشرت عبر خطبة الجمعة لأن يجتمع المسلمون في المساجد في وقت إلقاء الفتاوى. أما نشر الفتاوى في أثناء إلقاء الدروس في المساجد ثم فتح المجال للاستفتاء في الأصل مفيد كما فعله الفقهاء السابقون. ولكن على ملاحظة الباحث، ليس جميع المساجد في الولاية جوهر تنشر الفتاوى على هذه القاعدة. وكذلك برنامج زيارات المساجد التي قامت بها إدارة الفتوى بالولاية جوهر. ومع ذلك فهمنا من قبل و من خلال المقدمة أنّ من أدوار المساجد هي أنها تمثل المراكز التي يجتمع فيها المسلمون ووسيلة من وسائل نشر العلم والمعلومات (محمد إسماعيل مستاري كرجو وقر العزم جسمي، 2008، و حمد محيب علوي، 2015).

قد تطور وسيلة لنشر الفتاوى في هذا العصر ولم يعتمد إلى المساجد فقط لنشر الفتاوى. فاستخدمت إدارة الفتاوى وسائل الإعلام الحديثة لنشر الفتاوى. ومن الدراسات السابقة وجد الباحث باستخدام وسائل الإعلام أثرا سلبيا وإيجابيا كما قد كتبها عزمان محمد زين وأصحابه (2018) و سیتی نور النجوى شمس الدين وأصحابها (2017). وذلك الأثر من جانب معرفة المسلمين في الفتاوى الحديثة وسهولة إقبالهم في الفتاوى. فاهتم الباحث إلى مناسبة جعل المساجد مركز أساسي في نشر الفتاوى كما قد شاهدنا في المظاهر المعرّضة سابقا.

فغرض الباحث من السؤال الأول في الاستبانة لدى العينات المختارة من عوام المسلمين هي لمعرفة ظن عوام المسلمين على مرتبة معرفة موظفين في الأحكام الشرعية حتى يذهبون إليهم لاستفتاء. ففي الولاية جوهر أعلى

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

الموظفين في المساجد مرتبةً وعلماً هم أئمة المساجد. فالقيمة المعدلة من نتيجة الاستبانة في هذا السؤال هي 3.63 من 5.00. نفيد من هذه النتيجة أنّ بعض عوام المسلمين غير مقينين على مبلغ العلم من أئمة المساجد كاف لإجابة أسئلتهم. ذلك لأن شرط الرتبة العلمية غير مذكور في قانون الإدارة الدينية بالولاية جوهر 2003. ومع ذلك، قد ذكر الحديث النبوي عن شروط الإمام في الصلاة وأهمية أن يكون الإمام عالماً لإرشاد جماعته في المسجد (محمد هدايات قينانجر، 2018)³⁴. وكذلك متطلب على الإمام في هذا العصر أن يكون له علم واسع لإقناع جماعته في المسجد (نور أزلينا عبد الوهاب وأصحابها، 2016)³⁵.

ومن السؤال الثاني لمعرفة آراء عوام المسلمين في أهمية خدمة الفتوى في المسجد من عند أنفسهم. ذلك لأن تلك الخدمة لهم لا لغيرهم. فالقيمة المعدلة من نتيجة الاستبانة هي 3.95. فرأى الباحث ذلك لأن بعض عوام المسلمين يظنون أنهم لا يحتاجون مثل هذه الخدمة لأنهم يستطيعون حصول المعلومات عن الفتاوى من خلال وسائل الإعلام الحديثة. ومع ذلك، أكثرهم يهتمون بالاستفتاء لدى الفقهاء كما قد نص في القرآن الكريم "فَاسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"³⁶. فنحتاج إلى إقامة الخدمة بداية في إحدى المساجد بالولاية جوهر ونأخذ آراء المسلمين بعد ما جربوا تلك الخدمة بأنفسهم.

ومن السؤال الثالث لدى عوام المسلمين غرضه لمعرفة أحوال عوام المسلمين في هذا العصر. ذلك لكي نعرف الخطوات التي لا بد أن نأخذها لنشر الفتاوى حتى يعرفها جميع المسلمين الذين يعيشون حول المساجد. ذلك لأننا لا نستطيع أن ننكر دور المساجد في نشر العلوم والمعلومات. فنتيجة الاستبانة لهذا السؤال نجد في الجدول السابق أن القيمة المعدلة هي 3.32 من 5.00. ذلك لأن بعضاً من العينات هي من النساء وهن غير ملزمة بالمساجد نظراً لخدمة المنزل وهن عذر شرعي. وأما بعض من العينات قد تكون مشغولة بحرفتهم ووظيفتهم. إذن،

³⁴ M. Hidayat Ginanjar, (2018), Karakteristik Kepimpinan Pendidikan Islam Berbasis Masjid, *Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, Vol. 1, No. 1, page 1-21.

³⁵ Nor Azlina Abd. Wahab, Norafifah Ab. Hamid, Norajila Che Man, (2016), Pemerkasaan Peranan Masjid di Malaysia Era Kontemporari, *e-Academia Journal UiTMT*, Vol. 5, Issue 2, page 219-229.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

عرفنا الآن أن عدد المسلمين الذين هم ملتزمين بالذهاب إلى المساجد قليل لسبب ما. فلا بد من تقديم مبادرات لنشر الفتاوى في هذا العصر مع ذلك ما زالت المساجد هي مراكز لنشر الفتاوى.

أما أسئلة الاستبانة لدى الخبراء من الدعاة في المساجد فهي مركزة على تحقيق اهتمام المسلمين في مسائل الأحكام الشرعية والوسيلة التي يميل إليها المسلمون لمعرفة الأحكام الشرعية. فمن السؤال الأول وهو عن ميل الناس أن يستفتوا في مجلس المحاضرة في المسجد، القيمة المتوسطة لنتيجة الاستبانة هي 3.8 من 5.00. ومن السؤال الثاني عن تحديد المكان الذي أكثر الناس يسألون عن الأحكام الشرعية هي المسجد. فالقيمة المتوسطة من ذلك السؤال هي 3.25 من 5.00. والسؤال الثالث عن عدد الناس الذين يسألون عن الأحكام الشرعية لكي نحقق توجه المسلمين المعاصرين إذا أرادوا أن يسألوا. فالقيمة المتوسطة من ذلك السؤال هي 3.4 من 5.00.

إذن، من هذه الاستبانة لدى الخبراء نعرف هناك تحقيق لنتيجة الاستبانة لدى عوام المسلمين في السؤال الثالث وهو عن حضور المسلمين إلى المساجد. وكذلك تحقيق للسؤال الثاني عن آراءهم في أهمية إقامة خدمة الإفتاء في المساجد. فالمسلمون لم يسألوا عن الأحكام الشرعية كثيرا في المساجد وكذلك في وسائل الإعلام. فينبغي أن ننظر إلى القاعدة الأخرى في كيفية إبلاغ الفتاوى للمسلمين.

فالهدف البحث الأول وهو معرفة دور المساجد في نشر الفتاوى قد عرفنا من خلال صور المظاهر التي عرضت سابقا. فتناولنا بأن نشر الفتاوى هو دور من أدوار المساجد إذ المساجد هي مكان جمع الناس لأداء الفريضة جماعة ومراكز لنشر العلم والمعلومات التي لا بد أن يعرفها المسلمون. وهذا بناء على ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم والفقهاء والمجتهدون السابقون كما تناولنا من خلال الروايات المذكورة السابقة. وبالإضافة إلى ذلك، تجاربات إدارات الإفتاء في ماليزيا في نشر الفتاوى في المساجد باستخدام عدة وسائل. فهذه الدراسة تفيد أنّ نشر الفتاوى هو دور من أدوار المساجد.

وأما الهدف الثاني في معرفة مدى مناسبة نشر الفتاوى في المساجد في هذا العصر الحديث، تناولنا من خلال الاستبانة لدى عوام المسلمين والخبراء أنّ اهتمام عوام المسلمين في الحضور إلى المساجد والاهتمام بمعرفة الفتاوى ليس بالعالى جدا ولا بقليل. إذن يمكن بقاء دور المساجد في نشر الفتاوى مع زيادة جهد ومبادرات لزيادة

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

اهتمام الناس بمعرفة الأحكام الشرعية والحضور إلى المساجد. ذلك بإقامة برامج مناسبة التي تسحب الناس للحضور وفي نفس الوقت غرس الوعي و تقوية اهتمامهم عن أهمية العلم بالأمور الدينية وأهمية المساجد كمراكز لجمع المسلمين.

الخلاصة

المساجد هي ليست بيت لأداء فريضة الصلوات الخمس فقط. وإنما أدوارها أوسع من ذلك إذ أول بيت بُني من طرف الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هجرته هو مسجده النبوي. ذلك لأن المسجد هو مركز لتعليم وجمع المسلمين وبناء الصلة بين المجتمع وغير ذلك. فمن أدوار المساجد هي إخبار عن الأحكام الشرعية لأنها جزء من العلم الشرعي. والمسلمون يسألون الرسول عن الأحكام الشرعية في مسجده أثناء مجلسه. وهكذا فعل العلماء والفقهاء والمفتون بعد عهد بعثة الإسلام. ولكن على ممر العصور إلى عصرنا الحاضر وهو عصر التكنولوجيا والإنترنت، الجهد في نشر الفتاوى في المساجد ما زال موجودا. ولكن الاقبال من عوام المسلمين ليس بكثير لأنهم يظنون أنه يكفي لهم حصول المعلومات عن الفتاوى عبر وسائل الإعلام الحديثة. فلا بد من المبادرات لسحب المسلمين إلى المساجد من قبل إدارة الإفتاء بالولاية جوهر مثل كرنفال أو حفلة من المسجد إلى المسجد و الاهتمام بنشر الفتوى وغرس الوعي لدى المسلمين عن أهمية الاهتمام بمعرفة الأحكام الشرعية وخصوصا الفتاوى المستجدة.

التوصيات

اعترف الباحث أنّ هناك نقص في هذا البحث لقلّة المصادر والمراجع حول موضوع تقديم خدمة الفتوى لدى المجتمع. فرأى على أهمية تنمية البحث في هذا الموضوع لتقديم الناس عن المعلومات عن الدين الصحيحة مع مراعاة حاجة المسلمين في فهم الفتاوى المعاصرة جيدا. ومع ذلك نظر الباحث على أهمية البحث في تنمية الأدوار المساجد في هذا العصر وكيف تخدم المساجد المسلمين لتشجيعهم لحضور إلى المساجد مع الإهتمام والوعي في دور المجتمع في خدمة المساجد.

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار الصادر، ط3، 1414هـ/1993)
- أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ط1، 1429هـ/2008م)
- يوسف القرضاوي، الفتوى بين الانضباط والتسيب، (القاهرة: مكتبة وهبة، ط2، 1429هـ/2008م)
- مصطفى بشير الطرابلسي، منهج البحث والفتوى في الفقه الإسلامي، (عمان، دار الفتح، ط1، 1431هـ/2010م)
- خالد حسن أحمد حامد، "دكر الاجتهاد الجماعي في علاج الوقائع الطبية المعاصرة دراسة تأصيلية تطبيقية"، روح القوانين، 2022.
- أبو يعقوب المروزي، مسائل الإمام بن حنبل وإسحق بن راهويه، (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي، ط1، 1425هـ/2002م).
- أبو يوسف يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، (بغداد: مطبعة الإرشاد، ط1، 1393هـ/1974م).
- محمد بن أحمد الدولابي، الكني والأسماء، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، (بيروت: دار ابن حزم، ط1، 1421هـ/2000م).
- أبو الفرج الأصبهاني، مقاتل الطالبين، تحقيق: السيد أحمد صقر، (بيروت: دار المعرفة، د.ط، د.ت).
- محمد بن الحسن الشيباني، الأصل، تحقيق: محمد بوينوكال، (بيروت: دار ابن حزم، ط1، 1433هـ/2012م)

دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

ابن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1410هـ/1990م)

حسني كمال، لجنة الفتوى بالأزهر .. في ثوب جديد، الأهرم، 13 نوفمبر 2015،
<https://gate.ahram.org.eg/daily/NewsPrint/453641.aspx>.

Muhammad Muhib Alwi, (2015), "Optimalisasi Fungsi Masjid Dalam Pemberdayaan Ekonomi Masyarakat", *At-Tatwir*, Vol. 2, No. 1, page 133-152.

Septiana Purwaningrum, (2021), "Optimalisasi Peran Masjid Sebagai Sarana Ibadah dan Pendidikan Islam (Studi Kasus di Masjid Namira Lamongan)", *INOVATIF*, Vol. 7, No. 1, page 96-116.

Mustari M. I., Jasmi K. A., (2008), Fungsi dan Peranan Masjid dalam Masyarakat Hadhari, Skudai Johor Bahru: Universiti Teknologi Press, page 48-60.

Pejabat Mufti Wilayah Persekutuan Malaysia, Bayan Linnas Siri ke-179: Metodologi Jawapan Hukum dan Fatwa Mufti Wilayah Persekutuan, <<https://muftiwp.gov.my/ar/perkhidmatan/artikel-soal-jawab/3440-bayan-linnas-siri-ke-179-metodologi-jawapan-hukum-dan-fatwa-mufti-wilayah-persekutuan>>, looked in 12 August 2022.

Azman Ab Rahman, (2018), "Konsep Fatwa dan Cabaran Penguatkuasaannya di Wilayah Persekutuan Kuala Lumpur", *Journal of Fatwa Management and Research*, Vol. 2, Issue 1, page 7-26.

Wan Zulkifli Wan Hassan, Nasruddin Yunos, Azizi Umar, Nazri Muslim, Jamsari Alias, (2014), "Peranan Fatwa Sebagai Medium Penyebaran Maklumat dalam Menangani Permasalahan Agama Masyarakat Islam di Terengganu", *International Research Management and Innovation Conference 2014 (IRMC2014)*, page 321-339.

Azman Md Zain, Kamarudin Ahmad, dll. (2018), "Penggunaan Media Sosial dalam Penyebaran Maklumat Fatwa di Wilayah Persekutuan", *e-Prosiding Persidangan Antarabangsa Sains Sosial dan Kemanusiaan 2018*, 23-24 April 2018, page 458-471.

Mohd Akram Dato' Dahaman, Azman Md Zain, dll. (2018), "Keperluan Penyebaran Fatwa Kepada Masyarakat oleh Badan Berautoriti Fatwa: Asas Penilaian Keberkesanan Berdasarkan Kirkpatrick Model of Evaluation", *Jurnal Sultan Alauddin Sulaiman Shah*, Special Issue, page 343-358.



دور المساجد في نشر الفتاوى: دراسة تحليلية تقييمية في بعض المساجد في ولاية جوهر

أزهر بن إسماعيل - الدكتورة بوهدة غالية

- Ahmad Hidayat Buang, Che Rozaihan Che Rosli, (2017), “Persepsi dan Penerimaan Mahasiswa Terhadap Fatwa Negeri Selangor”, *Journal of Fatwa Management and Research*, Vol. 9, No. 1, page 1-22.
- Siti Nurunnajwa Shamsudin, Irwan Mohd Subri, Nuradli Ridzwan Shah Mohd Dali, (2017), “Penerimaan Media Atas Talian Sebagai Medium Penyampaian Fatwa Dalam Kalangan Masyarakat Muslim Selangor: Satu Tinjauan Awal, *Journal of Fatwa Management and Research*, Vol. 10, No.1, page 73-88.
- M. Hidayat Ginanjar, (2018), Karakteristik Kepimpinan Pendidikan Islam Berbasis Masjid, *Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, Vol. 1, No. 1, page 1-21.
- Nor Azlina Abd. Wahab, Norafifah Ab. Hamid, Norajila Che Man, (2016), Pemerkasaan Peranan Masjid di Malaysia Era Kontemporari, *e-Academia Journal UiTMT*, Vol. 5, Issue 2, page 219-229.
- Ahmad Rifa’i, (2016), “ Revitalisasi Fungsi Masjid dalam Kehidupan Masyarakat Modern”, *UNIVERSUM*, Vol. 10, No. 2, pp. 155-163.
- Jabatan Agama Islam Negeri Johor, ePengurusan Masjid & Surau, <<https://jainj.johor.gov.my/e-pengurusan-masjid-surau/>>, seen at 8th Disember 2022.